واقع ممارسة طلبة الأحياء الجامعية للأنشطة البدنية والرياضية- دراسة وصفية مسحية لبعض الإقامات الجامعية بالغرب الجزائري

د: بن الدين كمال
أستاذ محاضر"ب"
المركز الجامعي للبيض

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية ميداناً هاماً من ميادين التربية ومادة فعالة لتكوين الفرد السليم في المجتمع وبناء وتشكيل شخصيته ليكون عضواً فعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه ويساعد في بناء هذا المجتمع والنهوض في كافة الميادين والتربية البدنية والرياضية جزء متكامل لا يتجزأ من التربية ولا يمكن حصرها في الجانب الحركي فقط متجاهلين الجانب التربوي الذي هو من أساسياتها وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، فهي ضرورية للروح كما هي ضرورية للجسم، ويعد النشاط البدني والرياضي في صورته الحقيقية، وبألوانه المتعددة، ميدانا هاما من ميادين التربية الحديثة وعنصرا قويا في إعداد المواطنة الصالحة إذ يزوده بخبرات ومهارات متعددة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل فلسفة خاصة به تساعده على مسايرة العصر وتطوره ونموه. كما أن الهدف الأسمى من ممارسة النشاط البدني والرياضي بصفة عامة هو اكتساب القدرات والمهارات والخبرات والمعلومات التي من شانها أن تطور السلوك وتمثل السمات الشخصية وتجعل الإنسان متزنا من حيث التكوين ويؤثر النشاط البدني والرياضي لدى الطلبة في الأحياء الجامعية لتحقيق الهدف المنشود ولكونه وسيلة فعالة ذات تأثير مباشر على من يمارسه ذلك لان ممارسة النشاط البدني الرياضي فضلا عما يكسبه الفرد من أهداف تعليمية وترويحية وصحية ويبقى المصدر الفعلي في تقييم وتعديل السلوك وتهذيب السمات الشخصية ومنحه الثقة بالنفس. وبالرغم من الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني والرياضي وتطرق الباحثون إلى تحليل السلوك الإنساني فهناك اختلاف في أوساط المجتمع نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي.

وإذا تحدثنا عن الرياضة الجامعية فقد ضلت أساسا للرياضة الوطنية، وهذا ما يبرز في الجزائر من خلال القانون **89/03** والمتعلق بتنظيم وتسيير المنظومة الوطنية للتربية

البدنية والرياضية، وواقع الرياضة الجامعية لا يبعث بالارتياح فظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن ممارسة هذا النشاط بالمركز الجامعي لتيسمسيلت أصبح يأخذ أبعاد خطيرة خاصة بسبب وجود وقت فراغ كبير مشغل الشكل وبالتالي يؤثر هذا الموقف على تحصيلهم الدراسي، فمشكلة العزوف اليوم أصبحت تفرز اليوم تأثيرات سلبية من جميع النواحي الاجتماعية والتربوية. لهذا الغرض جاء بحثنا للتحقيق والنظر في العوامل المؤثرة والدوافع الحقيقية لهذه المشكلة. ولقد توصلنا من خلال هذا إلى طرح التساؤل الأساسي التالي:

- **ما واقع محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية**

2- الفرضيات: في ضوء التحليلات السابقة والدراسات المماثلة على رغبات الطلبة وفي إطار الهدف من البحث نقترح مجموعة من الفرضيات.

الفرضية العامة:

يبقى واقع محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية مرتبطاً بـ (محددات اجتماعية، محددات نفسية ومحددات بيئية).

الفرضيات الجزئية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية تعزى لمتغير الجنس.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية تعزى لنوع النشاط الرياضي.
3. يعود أهم محدد لعدم ممارسة النشاط البدني والرياضي في الحي الجامعي إلى نقص المنشات والهياكل الرياضية.

3- أهمية البحث: تبرز الأهمية في ما يلي:

*محاولة تطوير ممارسة النشاط البدني والرياضي وتعميمها وذلك لإعطائه المكانة الحقيقية في حياة الطلبة الجامعيين وهذا إلى جانب الإمكانيات المادية وتوفير الإطارات المتخصصة والمستخدمين عموما لخدمة الرياضة والنهوض بها عند فئة الجامعيين.

*جعل الرياضة في الأحياء الجامعية تستند على أساس صحيح وقاعدة جيدة لانتقاء الرياضي مستقبلا لتمثيل الإقامة الجامعية في البطولات الجامعية المحلية والجهوية والوطنية في كل الرياضات ليس بهدف المشاركة وإنما المنافسة والحصول على مراكز متقدمة.

4- أهداف البحث: اشتملت الأهداف الرئيسية لهذا البحث على النقاط التالية:

*التعرف على واقع محددات ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى طلبة الأحياء الجامعية تبعا لمتغيرات الجنس ونوع النشاط البدني والرياضي.

*لفت انتباه المسؤولين في ديوان الخدمات الجامعية من أجل زيادة الاهتمام بممارسة النشاط البدني والرياضي.

*إبراز الدور الكبير الذي يلعبه النشاط البدني والرياضي في إثراء شخصية الطالب الجامعي.

*معرفة كيفية استثمار وقت الفراغ لدى طلبة الأحياء الجامعية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

النشاط البدني والرياضي: يصف أشكال الحركة التي تشمل النشاطات التي تستخدم فيها العضلات والتي تسبب في تبديدا للطاقة في مجموعة التمارين البدنية والمباريات والمسابقات بغرض تنمية القدرات البدنية وتحسين المهارات الحركية وتطوير الجوانب النفسية والعلاقات الاجتماعية،عن طريق التسلية والترفيه فيمثل النشاط البدني والرياضي مجالا أوسع من الممارسة عن طريق الرياضة والذي يستثني النشاطات البدنية أثناء العمل والترفيه والتنقل أثناء الحياة اليومية. **(Lausent biget : 2008, p37)**

الطالب الجامعي: هو الطالب المتحصل على شهادة الباكالوريا والذي تتوفر فيه الشروط العلمية والفكرية التي تؤهله للالتحاق بإحدى مؤسسات التعليم العالي.

- هو الطالب المسجل للدراسة في الجامعة.

الحي الجامعي: هو الوسط الذي يقيم فيه الطلبة خلال دراستهم بالجامعة ويعد مؤسسة اجتماعية وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتقديم خدمات اجتماعية متنوعة للطلبة الذين يقيمون بعيدا عن الجامعة.

6-منهج الدراسة : في ضوء طبيعة البحث وإجراءاته استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي بأحد صوره لملاءمته لأغراض الدراسة.

7-مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات المقيمين بالحيين الجامعيين للمركز الجامعي لتيسمسيلت والبالغ عددهم (**2221**) طالبا وطالبة. للعام الدراسي **2012-2013**.

8- مجالات الدراسة :

- المجال المكاني: الأحياء الجامعية بالمركز الجامعي لتيسمسيلت.

- المجال البشري: طلبة الحي الجامعي ذكور / طالبات الحي الجامعي إناث.

- المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة في السداسي الأول للعام الدراسي **2012-2013**م ما بين **2012/11/27-2013/01/30**

9-عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة الحالية من (**200**) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولكن تم إجراء التحليل الإحصائي على (**184**) طالبا وطالبة وذلك بعد استبعاد (**7**) استبانة لعدم استيفاء شروط الاستجابة، وعدم رجوع (**9**) استبانة،

10- أداة الدراسة : استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة واستطاع الباحث الاطلاع على العديد من الدراسات التي اهتمت بمحددات ممارسة النشاط الرياضي ومنها دراسة (**Toben, Fabio, Etal 2007**) والتي استخدمت المحددات التالية.

– المحددات الاجتماعية.– المحددات النفسية.– المحددات البيئية. واستخدم الباحث سلم الاستجابة الخماسي بطريقة ليكرت على النحو التالي: أوافق يشده (**5**) درجات، أوافق (**4**) درجات، متردد (**3**) درجات، لا أوافق (**2**) درجة، لا أوافق بشدة درجة واحدة.

11-صدق الأداة : لقد تم استخدام استبانة كل من (**Toben, Fabio, Etal 2007**) وهي تتصف بدرجة عالية من الصدق (المحتوى) واستخدمها العديد من الباحثين لذلك قام الباحثان باعتمادها في الدراسة الحالية. إضافة إلى عرض المقياس على جملة من الأساتذة المشهود لهم بالخبرة الواسعة في مجال الأنشطة البدنية والرياضية عبر كبرى الجامعات وقد أبدو الموافقة الكلية لعبارات المقياس كما هو في صورته الحالية.

12- ثبـــــــات الأداة : فيما يتعلق بثبات الاستبيان فقد تم حسابه بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاستبان **(test–retest)** على عينة قوامها(**10** طلاب)، تم استبعادهم من عينة الدراسة بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين والجدول **(1)** يوضح ذلك.

الجدول (1) ثبات الأداة

المحددات	معامل الثبات
– المحدد الاجتماعي – المحدد النفسي – المحدد البيئي	0.85 0.82 0.89

12- المعالجة الإحصائية : من اجل الإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

-المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية. اختبار (T-test) لتحديد اثر متغير الجنس.

-تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)لتحديد اثر متغيري نوع اللعبة.

13- نتائج الدراسة : أولا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما واقع محددات ممارسة طلبة الأحياء الجامعية للنشاط الرياضي؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية لكل مجال من المحددات والدرجة الكلية للاستبانة ككل، ونتائج الجداول (**3 -6**) تبين ذلك.

1- مجال المحددات الاجتماعية : الجدول (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمحددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمجال المحددات الاجتماعية (ن= 184)

الرقم	الفقرات7	المتوسط*	النسبة المئوية (%)	درجة المحددات
1	أفراد أسرتي ممارسون للنشاط البدني والرياضة	3.88	77.5	كبيرة
2	تدعم أسرتي ممارسة النشاط البدني والرياضة	4.10	82	كبيرة جدا
3	أصدقائي جميعهم من الممارسين للنشاط البدني والرياضة	3.97	79.4	كبيرة
4	أحظى بدعم وتشجيع أصدقائي لممارستي النشاط البدني والرياضة	4.23	84.6	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية للمحددات الاجتماعية	4.05	81	كبيرة جدا

● أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

من الجدول (2) يتضح أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الحيين الجامعيين لفقرات مجال المحددات الاجتماعية كانت كبيرة جدا على الفقرتين (2، 4) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما أكثر من (80%)، وكانت كبيرة على الفقرتين (1، 3) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (77.5%، 79.4%).

– وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحددات الاجتماعية كانت كبيرة جدا حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (81%). وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من(Kahen,Al 2008) و(Toben, Fabio, Etal 2007) و(Fabio,et Al 2007) و(Tristan, et Al 2004) و(Corron, et Al, 1996) والتي أظهرت وجود ارتباط ايجابي بين دعم الوالدين والنشاط الرياضي، ودعم الأصدقاء لممارسة النشاط الرياضي.

2- مجال المحددات النفسية:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمحددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمجال المحددات النفسية (ن= 184)

الرقم	الفقرات	المتوسط*	النسبة المئوية (%)	درجة المحددات
1	اشعر بالاستمتاع والارتياح بعد ممارسة النشاط البدني	4.62	92.4	كبيرة جدا
2	تحقيق نجاحات شخصية على المستوى الصحي والحركي يدفعني إلى ممارسة النشاط البدني	4.41	88.2	كبيرة جدا
3	اشعر بأنني من بين المتميزين عندما يتعلق الأمر بقدرتي الرياضية	4.24	84.8	كبيرة جدا
4	ثقتي في نفسي عالية فيما يتعلق بقدرتي على مواجهة معوقات ممارسة النشاط البدني	4.33	86.6	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية للمحددات النفسية	4.40	88	كبيرة جدا

● أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (3) أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لفقرات مجال المحددات النفسية كانت كبيرة جدا على جميع الفقرات حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما أكثر من (80%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحددات النفسية كانت كبيرة جدا حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (88%). تتفق نتائجنا مع دراسة كل من (Shen, et Al, 2008) و(Tsu Yin, 2000) والتي أظهرت نتائجها وجود ارتباط ايجابي بين المحددات النفسية من حيث الدافعية, والمتعة والسرور, والثقة بالنفس، وتقدير الذات، والتميز عند ممارسة النشاط الرياضي. ويستشهد الباحثان بدراسة أجراها (Mc Auley, 1997) أشارت إلى ضرورة اختبار علاقة النشاط الرياضي بالعناصر الايجابية للحالة النفسية لتقدير الذات والحالة الصحية العامة، وتم التوصل إلى

وجود علاقة ايجابية بين النشاط الرياضي والحالة النفسية بغض النظر عن نوع النشاط الرياضي الممارس.

3- مجال المحددات البيئية :

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمحددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمجال المحددات البيئية (ن= 184)

الرقم	الفقرات	المتوسط*	النسبة المئوية (%)	درجة المحددات
1	سهولة الحصول على الأجهزة والأدوات الرياضية	3.43	68.6	متوسطة
2	توفر الملاعب والساحات داخل الحي	3.50	70	كبيرة
3	توفر الصالات المغلقة لممارسة النشاط البدني	2.66	53.2	قليلة
	الدرجة الكلية للمحددات البيئية	3.32	66.4	متوسطة

● أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (4) أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لفقرات مجال المحددات البيئية كانت كبيرة على الفقرة (2) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي (70%)، وكانت متوسطة على الفقرة (1) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68.6%)، وكانت قليلة على الفقرة (3) كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (53.2%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحددات البيئية كانت متوسطة حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (66.4%). وجاءت هذه النتيجة متفقة مع كل من (Kahen,2008) و(بدر رفعت, 2003) و(عصمت الكردي, 1998) و(جواد عوض الله, 1996), حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات إلى أن الإمكانات الرياضية من حيث توفر الملاعب والصالات والأجهزة والأدوات تعد من أكثر الصعوبات التي تعترض ممارسي الأنشطة الرياضية، ويستشهد الباحث في هذا الخصوص بالدراسة التي قام بها (Madanat&Mirrill, 2000) عن الطلاب الجامعيين في المجتمع الأردني, أظهرت النتائج إلى أن أسباب انخفاض ممارسة النشاط الرياضي لدى عينة الدراسة ترجع لأسباب بيئية مثل عدم توفر الإمكانات وعدم تناسب البيئة لجعل النشاط الرياضي جذابا.

4- خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

الجدول (5) الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لواقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين (ن = 184)

الترتيب	مجالات المحددات	متوسط الاستجابة *	النسب المئوية	المستوى
2	مجال المحددات الاجتماعية	4.05	81	كبيرة جدا
1	مجال المحددات النفسية	4.40	88	كبيرة جدا

3	مجال المحددات البيئية	3.32	66.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.92	78.4	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة **(5)** درجات.

يتضح من الجدول **(5)** أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية **(78.4%)**، وفيما يتعلق بترتيب المحددات كانت المحددات النفسية بالمرتبة الأولى **(88%)**، يليها المحددات الاجتماعية **(81%)**، وأخيرا المحددات البيئية **(66.4%)**.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل

الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الحيين الجامعيين للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ؟

الجدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الحيين الجامعيين تبعا لمتغير الجنس

مجالات المحددات	ذكر		أنثى		(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال المحددات الاجتماعية	4.12	0.51	3.97	0.68	1.63	0.10
مجال المحددات النفسية	4.47	0.42	4.33	0.47	2.12	*0.03
مجال المحددات البيئية	3.17	0.95	3.47	0.92	2.16	0.03
الدرجة الكلية	3.92	0.43	3.92	0.51	0.06	0.94

- (ت) الجدولية **(1.96)**.

يتضح من الجدول **(6)** انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الحيين الجامعيين لمجال المحددات الاجتماعية والدرجة الكلية للمحددات تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في مجالي المحددات النفسية والبيئية تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في المحددات النفسية، ولصالح الإناث في المحددات البيئية. ويرجع الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد النفسي لدى الذكور إلى ما أشار إليه(Keating, et Al, **2005**) إلى أن المحدد النفسي من المحددات المهمة في ممارسة النشاط الرياضي ممثلة بادراك الفرد لكفاءته البدنية، وكفاءة مواجهة المعوقات، ومفهوم الذات، والاستمتاع، ومدركات فوائد الممارسة خيار حاسم لأساليب الأنشطة عند طلبة المدارس والجامعات، مما ينتج عنها مستوى مرتفع من المشاركة في الأنشطة الرياضية، وكذلك النشاط الترويحي قد يكون احد الأسباب الأولية للطلبة بهدف الاستمتاع بأوقات الفراغ بصورة ايجابية، حيث

يتنوع استمتاع الأنشطة بين الذكور والإناث لصالح الذكور. كما اتفقت نتائجنا مع دراسة(السوطري، **1993**) التي أظهرت فروق في المجال النفسي لممارسة النشاط الرياضي بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب.*ويدعم الباحث بهذا الخصوص نتائج الدراسة التي أجراها (Savage MP, **2001**) نقلا(Keating, et Al, **2005**) إلى أن كلا الجنسين يتجهون للاشتراك بالأنشطة الرياضية لكي يظهر بمظهر لائق أمام الجنس الأخر، ويتجه الذكور نحو الأنشطة الرياضية لتقوية العضلات، في حين تتجه الإناث بهدف إنقاص الوزن والمحافظة على الطابع الجمالي.

*أما فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحدد البيئي ولصالح الإناث، يرى الباحث أن السبب يعود إلى أن نسبة الممارسات للنشاط الرياضي في ملاعب الحي قليلة إذا ما قورنت بنسبة الذكور، ولهذا يكون الحصول على الأدوات والملاعب بطريقه أكثر سهولة. وعلى أية حال فان المحددات البيئية جاءت متوسطه عند كلا الجنسين، حيث اتفقت نتائجنا مع ما أشارت إليه دراسة (بهجت أبو طامع، **2007**) على اعتبار أن البيئة الفلسطينية تعاني من شح في الإمكانات الداعمة لممارسة النشاط الرياضي.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تعزى لمتغير اللعبة ؟

الجدول (7) المتوسطات الحسابية لمجالات محددات ممارسة النشاط لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمتغير اللعبة.

المجالات	الكرة الطائرة	كرة السلة	كرة اليد
مجال المحددات الاجتماعية	**4.10**	**3.95**	**4.12**
مجال المحددات النفسية	**4.38**	**4.36**	**4.48**
مجال المحددات البيئية	**3.34**	**3.34**	**3.26**
الدرجة الكلية	**3.94**	**3.88**	**3.95**

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في لمجالات محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تبعا لمتغير اللعبة. – دال إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0.05)**

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المحددات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 181 183	1.06 66.31 67.38	0.53 0.36	1.45	0.23
مجال المحددات النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات	2 181 183	0.48 37.20 37.69	0.24 0.20	1.18	0.30

	المجموع					
مجال المحددات البيئية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 181 183	0.24 164.96 165.20	0.12 0.91	0.13	0.87
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 181 183	0.18 41.07 41.25	0.09 0.22	0.39	0.67

يتضح من الجدول **(8)** انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تعزى لمتغير اللعبة. ويرى الباحث أن السبب في عدم ظهور الفروق في المحددات يعود إلى تشابه الظروف من حيث البيئة وبرامج الأنشطة الرياضية في البطولات الرياضية الجامعية.

رابعا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تعزى لمتغير المنشآت والمساحات؟

الجدول (09) المتوسطات الحسابية لمجالات محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تبعا لمتغير المنشآت والمساحات

المجالات	ذكور	إناث
تتوفر مساحات لممارسة الرياضة	**4.08**	**4.02**
تتوفر هياكل خاصة بممارسة الرياضة	**4.48**	**4.37**
الدرجة الكلية	**4.18**	**4.12**

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في لمجالات محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تبعا لمتغير المنشآت والمساحات.

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
تتوفر مساحات لممارسة الرياضة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	**2** **181** **183**	**0.26** **67.6** **67.38**	**0.13** **0.37**	**0.36**	**0.69**
تتوفر هياكل خاصة بممارسة الرياضة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	**2** **181** **183**	**0.56** **37.13** **37.69**	**0.28** **0.20**	**1.37**	**0.25**
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	**2** **181** **183**	**0.079** **41.17** **41.25**	**0.039** **0.22**	**0.17**	**0.84**

- دال إحصائي عند مستوى الدلالة (α**=0.05**).

يتضح من الجدول **(10)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تبعا لمتغير المنشآت والمساحات.ويعني هذا أن ممارسة النشاط الرياضي في الحي الجامعي لا يتأثر بمدى

توفر الهياكل الرياضية، ويرى الباحثان إلى أن السبب في عدم ظهور الفروق في المحددات يعود إلى أن المجتمع متجانس من حيث مكان الإقامة، حيث تتفق نتائجنا مع دراسة أجراها (مبارك ادم، **2007**)، إذ إننا نستطيع التنبؤ بممارسة النشاط الرياضي من خلال البيئة المحيطة بالممارس وذلك بتوفر الأجهزة، والأدوات، والمنشات الخاصة بالممارسة بجوار مكان الإقامة وسهولة ارتياد هذه المنشات.

14- استنتاجات الدراسة:

في ضوء استعراض النتائج ومناقشتها استنتج الباحث:

جاء المستوى العام لواقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية **(78.4%)**، وفيما يتعلق بترتيب المحددات كانت المحددات النفسية بالمرتبة الأولى **(88%)**، يليها المحددات الاجتماعية **(81%)**، وأخيرا المحددات البيئية **(66.4%).**

1.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين لمجال المحددات الاجتماعية والدرجة الكلية للمحددات تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في مجالي المحددات النفسية والبيئية تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في المحددات النفسية، ولصالح الإناث في المحددات البيئية.

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تعزى لمتغير اللعبة.

3.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات الحيين الجامعيين تعزى لمتغير المساحات والهياكل.

15- التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي:

1.ضرورة اهتمام مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية بتشجيع الطلبة (ذكور وإناث)

على ممارسة النشاطات الرياضية التنافسية باختلاف أنواعها، من اجل الارتقاء بالمستوى الرياضي الجامعي.

2.نشـر الـوعي الرياضـي لـدى جمهـور الطلبـة مـن خـلال عقـد نـدوات، لقـاءات، وتفعيل دور
الإعلام الرياضي، لتشجيع الطلبة على ممارسة النشاط الرياضي.
3.ضرورة توفير الإمكانات المادية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي داخل الأحياء
والمتمثلة بالملاعب والصالات وغيرها، لتشجيع الطلاب على الممارسة.
4.ضـرورة قيـام وزارة التعلـيم العـالي بتعيـين مـدربين ومشـرفين للإشـراف علـى تـدريب الفرق
الرياضية الجامعية للارتقاء بالمستوى الرياضي الجامعي.
5.ضـرورة مشـاركة الطـلاب والطالبـات التـابعين للمركـز الجـامعي لتيسمسـيلت في البطـولات الوطنيـة الجامعيـة بجميـع الأنشـطة الرياضـية لمعرفـة قـدراتهم مقارنـة مـع الفـرق الأخرى.

هوامش و إحـــالات

–طـارق عبـد الـرؤوف عامر"دراسـات عـن المتفـوقين والموهـوبين" ، ط **1**، الـدار العالميـة للنشـر والتوزيع، مصر، **2005**.
–زكي محمد محمد حسن "التفوق الرياضي" ط**1** ، المكتبة المصرية، مصر، **2006**.
– أحمـد لطفـي– بركـات محمـود– مصـطفى زيـدان: التوجيـه التربـوي والإرشـاد النفسـي في المدرسـة العربية، مكتبة النجاد المصرية، القاهرة.
– إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط **1**، الأردن، **2005**.
– أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع– سلسلة عالم المعرفة، مطابع السياسة،الكويت، **1996**.
– محمـد العـربي ولـد خليفـة: المهـام الحضـرية للمدرسـة والجامعـة الجزائريـة، ديـوان المطبوعـات الجامعية، الجزائر، **1985**.